



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية المستقبل الجامعة
قسم القانون

محاضرات في مادة

تاريخ القانون

اعداد المحامي
الدكتور عبدالرحمن عباس ادعين

2023 - 2022

٢. مجلس الشيوخ . هذا المجلس كان يضم رؤساء العشائر الرومانية و مهام هذا المجلس هي :-

- أ. مهمة استشارية حيث كان مجلساً استشارياً للملك
- ب . مهمة انتخابية حيث كان مجلس الشيوخ هو الذي يتولى ترشيح من يخلف الملك
- ج. مهمة تصديقية كان يصادق على قرارات المجالس الشعبية

٣. المجالس الشعبية . كانت عضوية هذه المجالس من طبقة الاشراف و تجتمع هذه المجالس بناءً على دعوة الملك .

ثانياً : العصر الجمهوري (القنصلي) - (٥٠٩ ق.م - ٢٧٠ ق.م)

يبدأ هذا العصر بقيام الجمهورية عام (٥٠٩ ق.م) و ينتهي عام (١٣٠ ق.م) و قد جاء هذا التغيير الدستوري اثر ثورة من جانب الاشراف لرغبتهم بالسلطة بدل الملوك ، و هذا العهد يعتبر عهد التوسع و الفتوحات والقوة . فاصبحت الدولة الرومانية تضم شبه جزيرة ايطاليا و توسعت في حوض البحر الابيض المتوسط . و ادى النزاع بين طبقة الاشراف و العامة و اختلاط الرومان بغيرهم الى تطور و تبدل في القانون الروماني في الحالتين الاجتماعية و السياسية .

١. **الحالة الاجتماعية :** كان المجتمع الروماني منقسم الى طبقتين هما طبقة الاشراف و الطبقة العامة .

أ. **طبقة الاشراف :** ان طبقة الاشراف كانت تنتظم العشائر الرومانية و تتمتع بكل الامتيازات و لها كل الحقوق العامة و الخاصة بما فيها الثروة العقارية .

ب. **الطبقة العامة :** و هذه الطبقة محرومة من جميع الامتيازات في نطاق القانون العام والخاص ، الامر الذي ولد حالة من النزاع الشديد بين الطبقة العامة و طبقة الاشراف ، و نتيجة هذا الصراع اعطوا حقان استثنائيان .

١. حق الاعتراض على القرارات الصادرة من مجلس الشيوخ

٢. حق عدم الاعتداء على حكام العامة و من يعتدي يكون جزاءه الاعدام

س ١٩ / انكر ثلاثة من المكاسب التي حصلت عليها الطبقة العامة في العصر الجمهوري القنصلي

الجواب : من اهم المكاسب التي حققتها الطبقة العامة في هذه المرحلة هي : -

١. وضع قانون الالواح الاثني عشر

٢. حق الزواج من طبقة الاشراف

٣. وضع حد للملكية العقارية

٤. يكون احد القناصل من الطبقة العامة
٥. تولي طبقة العامة وظيفة البريتور (الحاكم القضائي)

٢ . الحالة السياسية :

اولا : الحاكمان (القنصلان) . حل حاكمان منتخبان محل الملك لرئاسة الدولة و الامور القضائية و العسكرية و سلطة الحاكمان تشبه سلطة الملك و لكنها كانت دونها كثيراً في المضمون .

س ٢٠ / اذكر ثلاثة من الحكام الذين ظهوروا في العصر الجمهوري (القنصلي)

الجواب : لقد ظهرت في هذا العصر بعض المناصب العامة يتولاها اشخاص يختارهم مجلس الشعب يمثلون التنظيم الاداري و القضائي و هي :-

أ. **حاكم الاحصاء (السنسور)** . مهمته احصاء اعداد المواطنين الرومان و ثرواتهم و تحديد الاشخاص المكلفين بالخدمة و دفع الضرائب . و يتم اختيار هذا الحاكم كل خمس سنوات
ب. **الحاكم المحقق (الكويستور)** . و يتولى الامور المالية و التحقيق في الجرائم الخطرة كخيانة الدولة و قتل الاب .

ت. **حكام الاسواق** . و كانوا ينظرون في بعض المنازعات التي تنشأ بسبب بيع الرقيق و الحيوانات و حسم الخصومات التي تنشأ بصددها و في توفير المواد الغذائية للمدينة و اتخاذ الاجراءات لمنع غلاء الاسعار خصوصاً اسعار القمح .

ث. **الحاكم القضائي (البريتور)** . و هو الذي يتولى النظر في القضايا المدنية بصورة عامة التي تنشأ بسبب بيع الرقيق و الحيوانات

ثانياً : مجلس الشيوخ : بقي هذا المجلس استشارياً و من طبقة الاشراف كما كان عليه الحال في العهد الملكي و كان يختار اعضاءه من قبل القناصل و بالرغم من انه ليس لهذا المجلس حق التشريع الا انه كان يراقب التشريع عن طريق التصديق و المناقشة المسبقة لمشاريع القوانين

ثالثاً : مجالس الشعب . في هذا العهد اصبح لمجالس الشعب حق اختيار الحكام الجمهوريين و الاقتراع على مشروعات القوانين التي يتقدم بها القناصل و اصبح لها اختصاص قضائي في الامور الجنائية ، اما انواع هذه المجالس فهي : (مجالس الشعب الثلاثينية ، و مجالس القبائل ، و مجالس الوحدات المئوية ، و مجالس العامة)

ثالثاً : العصر الامبراطوري (العلمي). (١٣٠ ق.م- ٢٨٤ م)

يعتبر هذا العصر اهم عصور القانون الروماني، شهد من الاحداث والتطورات والارتقاء الحضاري ما جعله يسمى بالعصر العلمي، اما من الوجهة القانونية فهو العصر العلمي بمعنى الكلمة اذ ارتفع فيه شان الفقه واصبح اهم مصدر للقانون، فهو عصر كبار الفقهاء امثال (جايوس، وبول، واولبيان،

وبابنيان) وان النظام السياسي خلال هذا العصر يقوم على تولى رئاسة الدولة من شخص واحد يطلق عليه الامبراطور، الذي ينفرد بالسلطة ويتولى ممارسة كافة الاختصاصات السياسية والعسكرية والقضائية والمالية والتشريعية، حتى ان بعض الاباطرة احاطوا انفسهم بالقداسة وعدو انفسهم المرجع الديني الاعلى في الدولة.

١- الحالة السياسية

س٢١/وضح ايجاز المؤسسات السياسية في الدولة الرومانية في العصر الامبراطوري

الجواب/

لم يطرأ تغير على نظام الحكم في هذه الفترة لكن ظهر حكام جدد لاغراض مختلفة.

أ- رئيس الدولة – استقل شخص واحد بالحكم لقب نفسه بالامبراطور وذلك هو الامبراطور اوغسطس (اكتافيوس).

ب- الحكام لم يطرأ تغير حقيقي في نظام الحكام وانما ظهر حكام جدد لاغراض مختلفة.

ج- مجلس الشيوخ – في هذه الفترة توسعت سلطات هذا المجلس في المجال الاداري والتشريعي.

د- المجالس الشعبية- بقيت على نفس اختصاصاتها في العهد الجمهوري.

س٢٢/ ابحث بايجاز الحالة الاجتماعية للدولة الرومانية في العصر الامبراطوري مبينا التغير الذي طرأ عليها في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الجواب/

٢- الحالة الاجتماعية.

ان اتساع رقعة الدولة وكثرة الحروب والفتوحات ادت الى تغير في البنية الاقتصادية في الدولة والى تغيير في الوضع الاجتماعي والثقافي.

١- التغير في البنية الاقتصادية للمجتمع.

بسبب النشاط العسكري المتمثل بالحروب والفتوحات ادى الى نشاط تجاري تحول به المجتمع من الزراعة الى التجارة وظهور طبقة من الاثرياء بسبب التجارة وامتلاكهم الاراضي الزراعية الشاسعة.